

تقويم عمل المدارس الأهلية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الأهلية والحكومية

كمال موني طاهر الأمانة

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز البصرة/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث

يتلخص البحث الحالي بدراسة سلبية وإيجابية المدارس الأهلية بمديرية تربية البصرة لغرض تقويمها ويهدف البحث لمعرفة آراء مديري المدارس الحكومية والأهلية بهذا الخصوص .

وقد تحددت عينة البحث بمديري المدارس الحكومية والأهلية الابتدائية بمركز المحافظة حيث سحبت العينة بنسبة 1% من مجتمع البحث .

استعمل الباحث النسب المئوية ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين كوسائل إحصائية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديرو المدارس الحكومية والأهلية وأكدوا بوجود تقويم إيجابي للمدارس الأهلية .

أوصى الباحث بتوسيع تجربة المدارس الأهلية ووضع نظام ثابت لمنح الأجازات وكذلك تطبيق قوانين وزارة التربية وشمولها بخدمات المرشد التربوي.

وهناك بعض السلبيات يجب أن تهتم بها وزارة التربية كالمدارس الصغيرة وتحكم مدير المدرسة الأهلية بنسب النجاح لرفعها وجذب أعداد كبيرة من التلاميذ على حساب النوعية .

Abstract

A summary of current research examining the pros and cons of private schools in Basra Directorate of Education for the purpose of evaluation and research aims to find out the views of the government and private school administrators in this regard. The research sample primary managers of government

and private schools in the province center have been identified where the sample pulled by 1% from the research community.

The researcher used percentages, the weighted average, the weight percentile, and T- test for two independent samples of equal statistical means.

The results showed that there were no statistically significant differences between the government and private schools and managers confirmed the existence of a positive assessment of the civil schools. Researcher recommended the expansion of private schools experience and the development of a fixed system for granting holidays, as well as the application of the laws of the Ministry of Education and coverage of educational guide services.

There are some negatives must concern themselves with the Ministry of Education and small schools, control civil headmaster success rates to raise them and attract large numbers of students at the expense of quality.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

انتشرت المدارس الأهلية بالعراق بعد سقوط النظام العراقي في 9 نيسان 2003 وذلك نتيجة لتداعيات واضطراب الوضع السياسي بالعراق والذي يرجع تاريخه للفترة السابقة للعام 2003 حيث أقحم العراق

على البلاد والحصار الاقتصادي الذي دام أكثر من ١٣ عاماً. أما اليوم، فيبلغ معدل التعليم في البلاد ٧٨.١% (المرتبة ١٢ عربياً (Ed in Iraq)). (نسبة محو الأمية) (نفس المصدر السابق)

وتبعاً لذلك التجأ معظم أولياء الأمور إلى المدارس الأهلية لإنقاذ أولادهم وانتشالهم من الهاوية واليأس وتحسين أوضاعهم الدراسية .

"الإعلامي والتدريسي علون السلطان تحدثت عن تاريخ نشوء المدارس الأهلية في العراق ومكان نشأتها قائلاً: ظاهرة التعليم الأهلي بدأت بالانتشار بشكل ملفت للنظر وقد لازمتها إعلاناتها المروجة على كل جدران المدن والشوارع الرئيسية.. وتعد الأسرة العراقية العامل الأول في انتشارها بسبب تراجع الأداء التعليمي في المدارس الحكومية.. هذه المدارس تخضع لنظام المدارس الثانوية بعد حصولها على إجازة رسمية وموافقات أصولية. مناهجها هي مناهج المدارس الحكومية ويتم استلامه باجر مقطوع من قسط الطالب الذي لا يقل عن مليون ونصف. إضافة إلى حصة الوزارة والأساتذة والمدير والمعاونين والمستخدمين والحراس.. تخضع هذه المدارس للإشراف التربوي والإداري من قبل لجان الإشراف من المديريات، وتخضع للتقويم وتطبق بحققها التعليمات كافة. نحن نرى إن تجربة المدارس الأهلية وافتتاح التنافس مؤشر إيجابي لمسيرة التعليم.. فضلاً عن أنها تؤشر بأصبع الاتهام للمدارس الحكومية لإعادة النظر في مسيرتها التعليمية والوقوف على مناطق الضعف ومعالجتها. البعض يراها مشروعاً ربحياً والبعض الآخر يرى أنها تقدم خدمة للتعليم وتولد التنافس بين الطلبة والبحث عن السمعة التدريسية". (موقع جامعة بغداد، علوان: ٢٠١٤)

هذا ويرجع تاريخ المدارس الأهلية في العراق إلى تاريخ طويل منذ تأسيس الدولة العراقية ، معظم تلك المدارس أديرت من قبل هيئات إدارية ، بعضها مستقل والبعض الآخر تابع إلى هيئات دينية لتدريس الديانات الخاصة ، التي لم تكن تدرس في المدارس الحكومية ولا تزال تعلق بالذاكرة بعض من أهم تلك المدارس ، مثل مدارس الرهبانيات في بغداد والبصرة وأيضاً في الموصل ، وهناك مدارس عادل الابتدائية والتي كانت مملوكة لعائلة لبنانية ، ودار السلام والقديس يوسف ، إلا أن كلية بغداد التي كانت تدار من الأمريكان ، ثم عرفت مع جامعة الحكمة في عهد البكر ، تبقى الأشهر من بين تلك المدارس ، حيث أسهمت هذه الكلية في تخريج دفعات من المتميزين من حملة الشهادات الثانوية الذين غدوا من النخبة في مجال تخصصهم الأكاديمي فيما بينهم . إيداد علوي والمرحوم احمد الجليبي ودكتور عادل عبدا لمهدي وغيرهم من الأسماء اللامعة (تحقيق محمد (www.ed.2014

بحروب طويلة مع دول وتحالفات كبيرة كحرب الخليج الأولى والثانية إضافة إلى فرض حصر اقتصادي عالمي على العراق ، وارتبك الوضع الاقتصادي وتراجع التعليم تبعاً لذلك وانخفضت البنية التحتية لوزارة التربية والتعليم وشهد نقصان كبير في أعداد المدارس الحكومية مما أدى إلى ازدياد أعداد التلاميذ والطلبة في الصف الواحد مما انعكس على مستويات التلاميذ العلمية وبدأت تنمو الأمية من جديد .

في العام ١٩٨٠ الناجمة عن الحرب مع إيران، الأمر الذي أدى بدوره إلى تحويل الموارد العامة تجاه الإنفاق العسكري. بطبيعة الحال، أدى ذلك إلى انخفاض حاد في الإنفاق الاجتماعي العام. مع هذا، عانت ميزانية التعليم من عجز، والتي استمرت في النمو مع مرور السنين. حيث لم تتواجد خطة إستراتيجية لمعالجة هذه القضايا في ذلك الوقت.

علاوة على ذلك، نتاج حرب الخليج الأولى ١٩٩٠ والعقوبات الاقتصادية التي تسببت من إضعاف المؤسسات التعليمية في العراق. التي شملت على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- حصة التعليم في الناتج القومي الإجمالي [الناتج القومي الإجمالي] انخفضت إلى النصف تقريباً، ويستقر عند ٣.٣٪ في عام ٢٠٠٣.
- كما انخفض الدخل الإجمالي، حيث انخفضت الموارد المخصصة للتربية والتعليم.
- انخفضت حصة التعليم لتصل إلى ٨٪ فقط من مجموع ميزانية الحكومة.
- انخفض الإنفاق الحكومي على تعليم الطالب الواحد من ٦٢٠ دولار في "السنوات الذهبية" إلى ٤٧ دولاراً.
- انخفضت رواتب المعلمين من حيث القيمة الحقيقية، من ٥٠٠-١٠٠٠ دولار في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في الشهر (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

ونتيجة لهذه الأوضاع المثيرة والصعبة التي آلمت بالتعليم في العراق وازدياد الاضطراب وتدني نسب النجاح مما أدى إلى ازدواج المدارس على نفسها في البناية الواحدة حيث ازداد من مدرستين إلى ثلاث في بناية واحدة مما جعل وقت الحصة لا يتجاوز ٣٥-٣٠ دقيقة ، إضافة إلى تناقص إعداد الكراسي المخصصة لجوس الطلبة مما جعل ان يجلس في الكرسي (الرحلة) الواحدة أكثر من تلميذين إلى ثلاثة ، وتردي الخدمات الصحية بالمدارس مما جعل أن يترك التلميذ المدرسة ويلجأ لبيته لقضاء حاجته .

وحسب آخر الإحصاءات الدولية، فإن نسبة القادرين على القراءة والكتابة بالبلد قد وصلت إلى أقل مستوياتها في تاريخ العراق الحديث، فبلغت في العقد الأخير ما يقارب ٦٠%، حيث عانى أكثر من ٦ ملايين عراقي بالغ من الأمية التامة نتيجة للحروب التي أتت

تعني كلمة تقويم تقدير قيمة الشيء والحكم عليه ، فتقويم المعلم لطلابه يعني إعطاء كل طالب درجة بقصد معرفة المستوى الذي وصل اليه في فهم الدروس وهي ما تسمى بعملية القياس ويتبع هذه العملية اصدر حكم على الطالب في ضوء معايير محددة مسبقا. (مراد، ٢٠٠٥: ٣٠).

التقويم يعرف أيضا في المجال التربوي بأنه يمثل إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ما يطلق عليه التقييم التربوي ، وهذا يمكن ان يتبعه إجراء علمي يتعلق بتحسين وتطوير العملية التربوية ، قد يكون في صورة برنامج علاجي مثلا ، وهذا كله بالطبع يتجاوز معنى (التقييم التربوي) إلى معنى (التقويم التربوي) (الجلبي، ٢٠٠٥: ٢٣).

-المدارس الحكومية: هي المدارس التابعة لوزارة التربية العراقية وتحتوي ثلاث مستويات ابتدائي ستة مراحل ومتوسط ثلاث مراحل وإعدادي ثلاث مراحل وينفق عليها من ميزانية الدولة (وزارة التربية العراقية، ٢٠١١) ٣-المدارس الأهلية: هي مدارس مملوكة لثلاثة مؤسسين وتخضع أيضا لوزارة التربية وتبنى المناهج الدراسية نفسها المطبقة في المدارس الحكومية (الموسوعة الحرة، ٢٠١٤)

الفصل الثاني

أولا :- الأصول التاريخية لعملية القياس والتقويم

لم يعد القياس والتقويم وليد الصدفة والتخبط والعشوائية وعدم الانتظام وإنما من خلال عمليات ومحاولات للإنسان عبر تأريخه الطويل منذ وجوده على الأرض عبر حقبة من الزمن. (الدوغان، ٢٠٠٩: ٢٠).

لازمت عملية القياس والتقويم بمعناها العام الإنسان منذ نشوئه وتطوره وتطورت مع تطوره ، فالإنسان الأول الذي اعتمد التربية والتقليد في تعلمه اعتاد ان يقوم سلوكه استنادا على نتائج هذا السلوك ومدى التأثيرات الملموسة على حياته اليومية ، ومن خلال هذا التقويم وعلى مر الزمن طور الإنسان وسائل معيشتة المتعلقة بالمأكل والملبس والسكن والمشرب والعلاقات الاجتماعية بواسطة أساليب تقييمية غلبت عليها الذاتية والنظرة العشوائية (الصوفي، ٢٠١٣: ٢).

وقد استخدم الإنسان القياس والتقويم منذ زمن قديم في زراعته وصناعاته ومعاملته وبيعه وشراؤه ، حيث استخدم الموازين ومقاييس الأوقات والأطوال والمسافات ، ويزخر القرآن وكتب الحديث والتشريع الإسلامي بالكلام عن تلك المقاييس بل يشير القرآن إلى استخدام هذه المقاييس في الأمم السابقة حينما أشار إلى مخالفة قوم شعيب عليه السلام في الوزن والكيل (الدوغان، ٢٠٠٩: ٣)

ولما ظهرت الحرف في المجتمعات البدائية أصبح معلم الحرفة يؤدي بعض أنشطة التقويم التربوي فقد كان

وقد انتشرت في محافظة البصرة المدارس الأهلية بشكل ملفت للنظر وأصبحت متواجدة في كل منطقة سواء كانت بالمركز أو الأطراف والأماكن البعيدة عن المركز وناهز أعدادها (٤٠٠) مدرسة ثانوية وابتدائية . كشفت مديرية تربية محافظة البصرة عن ارتفاع أعداد المدارس الأهلية في البصرة لتحتل المركز الأول بعدد المدارس في العراق التي بلغت (٤٠٠) مدرسة أهلية مقسمة بين مدارس ابتدائية ومتوسطة وإعدادية ورياض أطفال موضحا أن هذا العدد يعد الأكبر في العراق وتجاوز حتى العاصمة بغداد . وبين القطراني إن التربية غير مسؤولة عن تحديد أجور المدارس الأهلية والمستثمر هو من يحدد الأجور التي يتقاضاها من الطلاب (القطراني، ٢٠١٥).

لكن بالرغم من هذا الانتشار الواسع للمدارس الأهلية بدأ يتراجع المستوى العلمي لهذه المدارس بشكل ملفت للنظر ، إضافة الى طراز بناء المدارس وعدد صفوفها وساحات المدرسة وأصبحت تسأجر بيوتا صغيرة لا تفي بالغرض وخلال العام الدراسي الماضي ٢٠١٤-٢٠١٥ كان حصيلة ١٠ مدارس أهلية نسب نجاح متدنية لا تتجاوز ١% .(مديرية تربية البصرة، قسم الإحصاء ٢٠١٥)

مشكلة البحث

وتأسيسا لما تم طرحه من معطيات تتجلى مشكلة البحث الحالي في ضعف التحصيل الدراسي للطلبة واللجوء للمدارس الأهلية، وتتبلور المشكلة في دراسة السلبيات والايجابيات للمدارس الأهلية وتشخيص المشكلة بشكل دقيق لغرض إصدار القرار أو الحكم النهائي لأخذ التدابير الضرورية من قبل المتصدر بالقرار في وزارة التربية والحكومية المحلية في محافظة البصرة ويمكن تلخيص المشكلة بالفقرة التالية" تقويم عمل المدارس الأهلية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والأهلية"

أهداف البحث وفرضياته

أولاً: تقويم عمل المدارس الابتدائية الأهلية الابتدائية (تشخيص السلبيات والايجابيات وإصدار قرار .

ثانياً: التعرف على آراء مديري المدارس الحكومية والأهلية الابتدائية وفق الفرضية التالية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمقياس المشكلات بين متوسطات مديري المدارس الحكومية والأهلية بمستوى دلالة (٠,٠٥)

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بمديري المدارس الابتدائية الأهلية والحكومية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ في مركز محافظة البصرة.

تعريف المصطلحات

(التقويم -المدارس الحكومية-المدارس الأهلية)

١-التقويم: Evaluation

- يعد وسيلة جيدة لمعرفة مدى استيعاب الطلبة للمادة الدراسية.
 - يساعد المعلم والمدرس في معرفة استجابة التلاميذ أو الطلبة لعملية التعلم.
 - يساعد في اتخاذ القرارات الصائبة التي تعالج الواقع التربوي والعلمي. (رسول، ٢٠١١: ١٥٤).
- أنواع التقويم:-** للتقويم عدة تصنيفات وسنوضح التقويم تبعاً لتوقيت إجراءه في العملية التعليمية وهي
- ١- التقويم القبلي: وهو التقويم الذي يستخدم قبل تطبيق البرنامج أو الهدف التربوي لغرض معرفة النتائج قبل وبعد تطبيقه لأخذ الإجراءات الضرورية ومعرفة مدى نجاح الأهداف التربوية.
 - ٢- التقويم التكويني (البنائي): هو التقويم الذي يجري أثناء عملية التعليم والتعلم للتأكد من سلامة سير هذه العملية طبقاً للأهداف المرسومة له . وتوجيهها ويساهم في تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة . المتعلقة بالنجاح والفشل لغرض رسم الخطط المستقبلية وتفاذي الأخطاء .
 - ٣- التقويم التشخيصي: يستخدم هذا التقويم مع بعض المتعلمين الذين لا يحرزون تقدماً مرضياً في الاختبارات التي تطبق عليهم ولا يبديون تحسناً ويحتاجون علاج. (الجلبي، ٢٠٠٥: ٢٤).
 - ٤- التقويم النهائي: ويتم عند نهاية البرنامج أو المقرر ، ويستخدم لتحديد الفعالية الكلية للبرنامج أو المقرر ، ويكون للمعلومات المتاحة دور في إعادة تصميم البرنامج أو استمراره. (مراد، ٢٠٠٥: ٣١)
 - ٥- التقويم المعياري: هو القويم الذي يتم إصدار حكم فيه على أداء الفرد عن طريق مقارنته بأداء الآخرين على المقياس نفسه.
 - ٦- التقويم المحكي: هو التقويم الذي يسعى إلى تحديد مستوى الطالب بالنسبة إلى محك (مستوى ثابت) دون الرجوع إلى أداء فرد آخر. (الصوفي، ٢٠١٣: ٢٢).

ثانياً: دراسات سابقة

١-دراسة دواني وديراني ١٩٩٥

دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها التعليم الخاص في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمديرين أجريت على عينة تكونت من (٣٥٤) معلماً و(١٠٠) مدير واستخدمت الاستبيان في جميع البيانات حيث أسفرت نتائج الدراسة عن مشكلات متنوعة ومتفاوتة تواجه المدارس والعاملين فيها فمن المشكلات التي برزت في مجال الممارسات الإدارية لمدير المدرسة انه يتدخل في تقييم المعلمين لطلبتهم ويمارس الضغوطات عليهم للتساهل مع الطلبة كما أظهرت النتائج مشكلة الضبط الصفي وكذلك ظهرت مشكلة ازدحام الصفوف الدراسية وفي مجال أولياء الأمور أبرزت النتائج أن الآباء يتدخلون بشكل ما في

المعلم يحاول تقويم المتعلمين عل يديه وذلك بوضعهم في مواقف عملية تتطلب منهم أداء عمل بمهارة معينة ثم يصدر حكمه ويقرر إلى أي مدى ينجح الصبي في أداء ذلك العمل(الصوفي، ٢٠١٣: ٢).

تعريف التقويم

هناك أكثر من تعريف للتقويم : فهناك من يرى :

إن التقويم هو عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات. فيما يرى آخرون إن التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها.

إما على صعيد المدرسة :

فالتقويم عملية منظمة لجمع البيانات وتحليلها حول كل ما يتعلق بالطالب المعلم والإدارة والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم ، وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن ذلك. (أحمد، ١٩٥٦: ٤٥)

أما على صعيد الصف الدراسي:

فالتقويم عبارة عن عملية منظمة لجميع البيانات والمعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية للطالب واتخاذ القرارات بشأنها. (رسول، ٢٠١١: ١٤٧)

دور القياس والتقويم في القرارات التربوية:

الحياة اليومية مليئة بالقرارات التي يتخذها الأفراد من وقت لآخر ، وكثير من هذه القرارات تؤثر على أفراد آخرين ، وان متخذ القرار سواء أكان يخصه أو يخص الآخرين يجب أن يبنى على معلومات دقيقة . لأن دقة المعلومات تساعد في إنجاح القرار ، وان متخذ القرار يتحمل مسؤوليته كون القرار سيؤثر على الأفراد الذين اتخذ بحقهم إيجابياً أم سلبياً سواء كانوا طلبة أو أولياء أمورهم أو معلمين أو إداريين . والمؤسسة التعليمية مثلاً لها دور رئيسي وهو تحقيق أهداف تربوية ويمكن ان تساعد أدوات القياس المختلفة في تنمية وتحسين عمليات التعلم وذلك عندما تستخدم البيانات التي توفرها أدوات القياس في صنع القرارات. (مراد، ٢٠٠٥: ٣٦)

هذا وللتقويم أغراض مهمة تصب في مصلحة العملية التعليمية ولها دور مباشر في خدمة المؤسسات التربوية والبحثية ولمختلف المجالات الإدارية والعلمية والاقتصادية.

أغراض التقويم:

- يساعد في تحسين العملية التربوية من خلال تعرف جوانب الضعف والإخفاق ومعالجتها.
- يساعد المدرسين والمعلمين في تحسين طرائق التدريس من خلال التركيز في نقاط ضعف الطلبة.
- تحفيز الطلبة على الاستدكار والتحصيل.

دراسة بعنوان " المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال فلسطين"، وهدفت التعرف إلى المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة في المدارس الخاصة. واستخدمت الاستبيان على عينة الدراسة التي تكونت من (٥٩) مدير و(١٢٦) معلم و(٤٤٨) من أولياء الأمور (٤٤٨) من الطلبة. وأظهرت الدراسة أن المشكلات الإدارية الخاصة بالمديرين كانت مرتفعة جدا خاصة فيما يتعلق بالحوافز، أما بالنسبة للمعلمين فكانت الدرجة مرتفعة عند المشكلات التي مصدرها المدير والطلاب والمعلمين أنفسهم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول هذا الفصل تحليل النتائج وطريقة اختيار العينة ومجتمع البحث والوسائل الإحصائية وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي .

مجتمع البحث:-

تحدد مجتمع البحث بمديري المدارس الأهلية الابتدائية والحكومية في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (٢٠٠٠) (مديرية تربية البصرة/التخطيط)

عينة البحث:-

تحددت عينة البحث بمديري المدارس الابتدائية الأهلية والحكومية البالغ عددهم (٢٠) بنسبة ١% من المجتمع الأصلي وكما موضح بالجدول التالي

ت	اسم المدرسة	عدد المدارس	الصف	الموقع الجغرافي
1	متابع العلم الابتدائية الأهلية	1	أهلية	الزبير
2	أيشق البصرة الأهلية الابتدائية	1	أهلية	حي الجامعة
3	الفارابي الابتدائية الأهلية	1	أهلية	الجمعيات
4	السودد الابتدائية الأهلية	1	أهلية	البصرة الموقفية
5	الخالدون الابتدائية	1	أهلية	القبلة البريد
6	براعم أبي الخصب الابتدائية	1	أهلية	أبي الخصب
7	الفراهيدي النموذجية الخاصة	1	أهلية	مركز البصرة
8	دار الحكمة الابتدائية الأهلية	1	أهلية	حي الخليج العربي
9	مدرسة النخبة الابتدائية	1	أهلية	كوت الفداغ
10	زينة الأهلية الابتدائية	1	أهلية	البراضعية القصور الرئاسية
11	الفجر الجديد الابتدائية	1	حكومية	العباسية

عمل المعلمين التدريسي كما يكثر التدخل في عمل المديرين ومن النتائج المهمة التي تتعلق بمجال أصحاب المدارس حيث يفضل أكثرهم التعاقد مع المعلمين الذين يقبلون برواتب متدنية دون النظر إلى الكفاءة المهنية كذلك حرمان المعلمين من بعض حقوقهم المكتسبة .

(ديراني، ٢٠٠٤: ١٠)

٢- دراسة محمود ١٩٩٦

هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل وذلك من وجهة نظرهم حيث أجابت الدراسة عن سؤالين: الأول يتعلق بالصعوبات بشكل عام والثاني يتعلق بالصعوبات حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وفي الإدارة المدرسية وموقع المدرسة واتباع المنهج الوصفي في التحليل في هذه الدراسة وشملت الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٧٣) مديرا ومديرة استخدمت استبانته خاصة طورها الباحث لهذا الغرض وتم تحليل نتائج الدراسة باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، حيث أشارت الدراسة إلى وجود صعوبات تواجه مديري ومديرات المدارس كافة ، وأكثرها تلك التي مصدرها السلطات التعليمية العليا، ثم الصعوبات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات المدرسية، ثم الصعوبات بأولياء أمور الطلبة ، ثم الصعوبات المتعلقة بالهيئة التدريسية ، وقل الصعوبات كانت تلك المتعلقة بالطلبة. كما أشارت النتائج إلى انه توجد فروق في درجات الصعوبات التي تواجه مديري ومديرات المدارس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية وموقع المدرسة. (محمود، ١٩٩٦: ٢٢)

ألبنا (٢٠٠٣)

دراسة بعنوان "المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة العاصمة"، وهدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمان) كما يراها المديرون والمديرات والمعلمون والمعلمات. وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١١٠) مديرا و(٢٧٠) معلما وباستخدام الاستبيان تم جمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية مصدرها أولياء الأمور والطلبة والمؤسسون للمدرسة والهيئة التدريسية ومدير المدرسة، وأهم المشكلات التي ظهرت بدرجة مرتفعة التعامل مع ولي الأمر بأنه على حق دائما، وعدم جدية فئة كبيرة من الطلاب في الدراسة، وكذلك تدخل أولياء الأمور في عمل المعلمين التعليمي .

دراسة صالح (٢٠٠٤)

ثانياً: تشخيص السلبيات والايجابيات وإصدار قرار.
ثالثاً: التعرف على آراء مديرو المدارس الحكومية والأهلية الابتدائية وفق فرضية البحث .
وقد تم التعرف على السلبيات والايجابيات من خلال (٣٩) فقرة تطرقت لذلك ، وقد توصل الباحث إلى هذه النتائج من خلال تحليل الفقرات إحصائياً بواسطة برنامج spss حيث ترتبت فقرات المقياس تبعاً للوسط المرجح والوزن المئوي وحسب أهميتها وكما يأتي جدول (١) يوضح فقرات المقياس مرتبة حسب الوسط المرجح والوزن المئوي تبعاً لأهميتها.

12	الشعلة الابتدائية	1	حكومية	النجبية
13	بغداد الابتدائية	1	حكومية	ابي الخصيب
14	مدرية العقل	1	حكومية	البصرة العقل
15	التحرير	1	حكومية	البريهة
16	حمدان	1	حكومية	ابي الخصيب
17	صوت العترة الابتدائية	1	حكومية	الهائثة ابي صخير
18	سيد الانامر الابتدائية	1	حكومية	العقل
19	الربيع الابتدائية	1	حكومية	بريهة
20	الاماني الابتدائية	1	حكومية	دور الضباط

أداة البحث

استعمل الباحث الاستبيان كأداة لبحثه وقد مر الاستبيان

بما يلي:

أولاً: تم توجيه استبيان مفتوح ملحق (١) لمجموعة من المديرين العاملين بمديرية تربية البصرة وقد بلغ عددهم (٢٠) بواقع (١٠) مديري مدارس أهلية و(١٠) مديرين مدارس حكومية استبعدوا لاحقاً من عينة التطبيق ، ثم جمعت الفقرات بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأخذ رأي الخبراء المختصين . عرضت الفقرات على المقوم اللغوي (ملحق ٣).

ثانياً: صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرض الفقرات على مجموعة من المختصين بالعلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي للتأكد من مدى ملائمتها وتمثيلها لمحتوى البحث ملحق (٢) وأخذت نسبة الموافقة وتم تعديل بعض الفقرات .

ثالثاً: ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استعمال التجزئة النصفية لجزئي الاختبار عن طريق عزل الفقرات ذات التسلسل الفردي والزوجي لأحد الأجزاء (٠,٨٠) وبعد تعديل الثبات بمعادلة سبيرمان براون بلغ الثبات الكلي (٠,٨٩) وهو معامل يمكن الاعتماد عليه.

رابعاً: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية

١- النسب المئوية لموافقة المحكمين
٢- الوسط المرجح والوزن المئوي لمعرفة قوة الفقرات وأولوياتها.

٣- الاختبار التائي لعينتين متساويتين للمقارنة بين آراء مديرو المدارس الأهلية والحكومية.

٤- التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون لمعرفة الثبات الكلي.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار ، طبق المقياس الذي أعده الباحث يصورنه النهائية على عينة بلغت (١٠) مدرء أهلية و(١٠) مدرء حكومية ملحق (٣).

الفصل الرابع

١- عرض النتائج ومناقشتها

٢- المقترحات والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل لها الباحث ومناقشتها تبعاً لأهداف البحث التي عرضت في الفصل الأول . وهي:-

أولاً :تقويم عمل المدارس الابتدائية الأهلية الابتدائية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت	ت
90%	3,60	تتوفر الخدمات ودورات المياه الصحية بالمدارس الأهلية	29	1
88,75%	3,55	القاعات الدراسية بالمدارس الأهلية منظمة من عدة أمور التكيف والتبريد والمقاعد الدراسية المناسبة	37	2
87,50%	3,50	تعمل المدارس الأهلية وفق نظام وزراء التربية في القبول والنجاح والرسوب	34	3
87,50%	3,50	حصة متابعة التلميذ كبيرة بالمدارس الأهلية لقلة عدد التلاميذ	24	4
87,50%	3,50	إعداد التلاميذ بالمدارس الأهلية قليلاً نسبة إلى المدارس الحكومية	10	5
87,50%	3,50	يجب وضع نظام ثابت ومدروس لمنح الإجازات للمدارس الأهلية	23	6
87,50%	3,50	تساهم المدارس الأهلية في تخفيف العبء على المدارس الحكومية	2	7
86,25%	3,45	يتم إكمال المناهج في المدارس الأهلية	25	8
86,25%	3,45	المدارس الأهلية تهيئ البيئة الجيدة للدراسة	3	9
85%	3,40	يتعامل المدرسون بالمدارس الأهلية معاملة جيدة مع الطلبة	11	10
85%	3,40	لا تعاني المدارس الأهلية في نقص بأحد الاختصاصات	30	11
85%	3,40	تساهم المدارس الأهلية بالمساعدة على فك ازدواج المدارس الحكومية	6	12
83,75%	3,35	تعد المدارس الأهلية جانباً أو هيكلًا مكملًا للمدارس الحكومية	38	13
82,5%	3,30	يستخدم التجديد وطرق تدريس حديثة في بعض المدارس الأهلية	22	14

ت	ت القياس	الفقرات	الوساط المرجح	الوزن النسوي
		أكبر من المدرسة الحكومية		
35	28	تفتقر المدارس الأهلية لخدمات وعمل المرشد التربوي	2,65	66,25%
36	15	يتصرف بعض طلاب المدارس الأهلية بسلوكيات لا تحترم المدرسين	2,60	65%
37	20	المدارس الأهلية تعيق عمل المدارس الحكومية عن طريق استقطاب المدرسين المتميزين من مدارس الحكومة	2,50	62,5%
38	12	لا يوجد قانون للمدارس الأهلية ينظم العمل فيها	2,45	61,25%

أولاً : الهدف الأول تقويم عمل المدارس الأهلية مناقشة النتائج حسب حدة الفقرات وسيكتفي الباحث بمناقشة فقرات الثلث الأول بالمقياس وهي (١٤) فقرة وكما يلي:-

جاءت الفقرة رقم (٢٩) وهي تتوفر الخدمات ودورات المياه الصحية بالمدارس الأهلية بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (٣,٦٠) ووزن مؤني (٩٠%) لتبين حدة وأهمية هذه الفقرة ومدى معاناة كادر المدرسة وتلاميذها من هذه الحالة واتفق عليها مديرو المدارس يكلا صنفها الأهلية والحكومية ولتؤثر الايجابية الأولى للمدارس الأهلية وسبب ارتياد التلاميذ وانجذابهم لها .

ثم جاءت الفقرة (٣٧) بعض المدارس الأهلية بيوت صغيرة غير ملائمة كمدرسة بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٣,٥٥) ووزن مؤني (٨٨,٧٥%) لتؤثر احد سلبيات المدارس الأهلية وكذلك تعطينا مؤشر لضعف اهتمام وزارة التربية او الحكومة المحلية لملاحظة وتوجيه المعلومات بصدد بناء المدارس الأهلية وفق ومواصفات دقيقة ونظامية لها .

وجاءت الفقرة (٣٤) تعمل المدارس الأهلية وفق نظام وزارة التربية في القبول والنجاح والرسوب بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٣,٥٠) ووزن مؤني (٨٧,٥٠) وهي ايجابية مهمة جدا تحسب للمدارس الأهلية وتبين مدى اهتمام وزارة التربية ومديرياتها بهذا الجانب وإنها مراقبة من قبل المشرفين الاختصاصيين وكوادر الوزارة التربويين وتبين مدى التزام المدارس الأهلية بهذه الفقرة .

أما الفقرة (٢٤) حصة متابعة التلميذ كبيرة بالمدارس الأهلية لقلّة عدد لتلاميذ جاءت بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣,٥٥) ووزن مؤني (٨٧,٥٠) لتؤثر ايجابية مهمة جدا أخرى تحتسب لصالح المدارس الأهلية وتعطي سببا مهما لأولياء أمور التلاميذ لإلحاق أولادهم فيها وذلك ليتمكنوا من الدراسة الجيدة ويحصلوا على تعليم جيد في صفوف غير مكتظة .

ت	ت القياس	الفقرات	الوساط المرجح	الوزن النسوي
15	17	تكاليف بعض المدارس الأهلية باهظة الثمن على أولياء أمور الطلبة الفقراء	3,30	82,5%
16	19	نسبة النجاح جيدة جدا في بعض المدارس الأهلية المتميزة	3,30	82,5%
17	27	يتم توزيع التلاميذ بالتساوي بشكل يناسب وضع الصف في المدارس الأهلية	3,25	81,25%
18	39	بعض مباني المدارس الأهلية بيوت صغيرة غير ملائمة كمدرسة	3,20	80%
19	7	تتأثر المدارس الأهلية بالعطل بشكل أقل من المدارس الحكومية	3,20	80%
20	1	المدارس الأهلية خطوة في طريق تطور التعليم في العراق	3,20	80%
21	35	تقدم المدارس الأهلية مناهج اثرانية إضافة إلى المناهج المعتمدة من وزارة التربية	3,10	77,50%
22	36	بعض القائمين على العمل والمؤسسين للمدارس الأهلية ليس لهم علاقة بالتربية والتعليم	3,00	75%
23	14	المدارس الأهلية عصبية على الطلبة الفقراء	2,90	72,5%
24	4	المدارس الأهلية تراعي الحالة النفسية للطلاب بشكل متميز	2,85	71,25%
25	5	تساهم المدارس الأهلية ببعض تكاليف الطلبة التي تتكفلها المدارس الحكومية	2,85	71,25%
26	26	تتساهل بعض المدارس الأهلية مع التلاميذ لجذب أكبر عدد منهم	2,8	70%
27	33	بعض المدارس الأهلية هدفها الربح ولي النوعية أو جودة التعليم	2,75	68,75%
28	32	ظهرت وازدادت المدارس الأهلية نتيجة لتراجع الأداء الجيد بالمدارس الحكومية	2,75	68,75%
29	16	يلتحق بعض الطلبة للمدرسة الأهلية ليعرض نجاحه خصوصا الصفوف غير المنتهية	2,75	68,75%
30	18	بعض المدارس الأهلية فاشلة ونسبة النجاح فيها لم يتجاوزوا ١%	2,75	68,75%
31	9	يعين مالك أو مدير المدرسة الأهلية ما يراه مناسبون له من المدرسين والمدرسات بغض النظر عن الكفاءة	2,75	68,75%
32	8	يتحكم مدير المدرسة الأهلية بنسب النجاح لغرض رفعها	2,70	67,5%
33	13	يرتاد المدارس الأهلية ذوي الدخول العالية	2,70	67,5%
34	31	يبذل المعلم قصارى وعصارة جهده بشكل	2,65	66,25%

وجاءت الفقرة (٦) تساهم المدارس الأهلية بالمساعدة على فك ازدواج المدارس الحكومية بالمرتبة السادسة أيضا حيث تعتبر مؤشرا ايجابيا مهما آخر للمدارس الأهلية لأنها ساهمت بشكل فعال بتوفير أعداد كبيرة من المدارس الابتدائية والتي استوعبت أعداد كبيرة من حصة المدارس الحكومية مما ساهم على فك مزيدا من ازدواج مدارس الحكومة .

ثم جاءت الفقرة (٣٨) والتي كانت بطرف المقياس بالمرتبة السابعة بوسط مرجح مقداره (٣,٣٥) ووزن مؤوي (٨٣,٥) وهي تعد المدارس الأهلية جانبا أو هيكلًا مكملًا للمدارس الحكومية وتعتبر أيضا ميزة ايجابية للتعليم بالعراق وإضافة نوعية له وتحسب لصالح المدارس الأهلية.

وأخيرا جاءت الفقرة (٢٢) بوسط مرجح مقداره (٣,٣٠) ووزن مؤوي (٨٢,٥) بالمرتبة الثامنة وهي يستخدم التجديد وطرق تدريس حديثة في بعض المدارس الأهلية وتعتبر أيضا خطوة ايجابية أخرى للمدارس الأهلية وأسلوب جديد للدراسة في مدارسنا الابتدائية وتعتمد من البرامج الاثرانية الإضافية للمنهج المقرر.

يتضح من خلال مناقشة فقرات الثالث الأول من المقياس جاءت الفقرات الايجابية للمدارس الأهلية بالمقدمة وتراوحت أوساطها المرجحة بين (٣,٦٠-٣,٣٠) وازنها المؤوية بين (٩٠%-٨٠%) بينما تراجعت سلبياتها إلى القسم الأخير من المقياس وتراوحت الأوساط بين (٢,٩٠-٢,٤٠) وازنها المؤوية بين (٧٢,٥%-٦١,٢٥%) مما يؤيد ويعطي تقديرا ايجابيا للمدارس الأهلية وإنها تجربة رائدة في طريق التطور للعراق ويدعم ذلك الهدف الثالث للبحث الذي يدعم فرضية البحث الصفرية التي مفادها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمقارنة متوسطات آراء مديرو المدارس الحكومية والأهلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) ويرفض الفرضية البديلة حيث كانت قيمة التائية المحسوبة (٠,٩٩٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,١) مما يؤيد بأن مديرو الأهلية والحكومية اتفقوا على ايجابية المدارس الأهلية وكما يوضح ذلك الجدول التالي

الجدول (٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين

الصف	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجبروية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
أهلية	10	119.4	6.78	0.994	2.1	0,05
حكومية	10	115.3	11.14			درجة الحرية ١٨
المجموع	20					غير دال احصائيا

أما سلبيات المدارس الأهلية فكانت كما يأتي حسب ورودها بالبحث وجاءت بالقسم الأخير منه وبأوساط حسابية تراوحت بين (٢,٩-٢,٤) وأوزان مؤوية (٧٢,٥-٦١,٢٥) لكنها تعطي مؤشرات شخصها مديرو المدارس الحكومية وبعض من مديرو المدارس الأهلية أنفسهم .

ثم جاءت الفقرة (١٠) أعداد الطلبة في المدارس الأهلية قليلا نسبة إلى المدارس الحكومية بالمرتبة الرابعة أيضا بوسط مرجح (٣,٥٥) ووزن مؤوي (٨٧,٥٠) لتعطي نقطة مهمة تؤثر سبب ارتفاع نسب النجاح في بعض المدارس الأهلية وتعطي بنفس الوقت تبريرا مهما للمدارس الحكومية لانخفاض نسب النجاح فيها وفي كلا الحالتين تعتبر مؤشرا ايجابيا للمدارس الأهلية .

وجاءت الفقرة (٢٣) يجب وضع نظام ثابت ومدرس لمنح الإجازات للمدارس الأهلية أيضا بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (٣,٥٥) ووزن مؤوي (٨٧,٥٠) لتعطي مؤشرا سلبيًا للنظام التربوي بوزارة التربية وزيادة فتح المدارس الأهلية دون مراعاة الجوانب والمواصفات المتبعة بالدول العالمية والعربية ، حيث يوجد نظام خاص لإنشاء المدارس الأهلية أو التعليم الخاص على الأقل بالدول العربية المجاورة للعراق كالعربية السعودية والأردن حيث توجد بالمملكة العربية السعودية مؤسسة تسمى هيئة التعليم الأهلي والخاص

وجاءت الفقرة (٢) تساهم المدارس الأهلية في تخفيف العبء على المدارس الحكومية بالمرتبة الرابعة أيضا بوسط مرجح (٣,٥٠) ووزن مؤوي (٨٧,٥) مؤشرة نقطة ايجابية مهمة لصالح المدارس الأهلية ، حيث تساهم هذه المدارس بشكل مباشر بتخفيف زخم التلاميذ على المدارس الحكومية التي ازدحمت بأعداد كبيرة منهم مما أدى إلى انخفاض نسب النجاح فيها .

وجاءت الفقرة (٢٥) وهي يتم أكمال المنهج بالمدارس الأهلية بوسط مرجح مقداره (٣,٤٥) ووزن مؤوي (٨٦,٢٥) بالمرتبة الخامسة لتعطي مؤشرا ايجابيا مهما لصالح المدارس الأهلية وذلك لان إكمال المنهج المقرر يؤدي إلى توصيل المادة الدراسية كاملة للتلاميذ وبالتالي يرفع نسب النجاح فيها

ثم جاءت الفقرة (٣) المدارس الأهلية تهيئ البيئة الجيدة للدراسة بوسط مرجح (٣,٤٥) ووزن مؤوي (٨٦,٢٥) بالمرتبة الخامسة أيضا لتعطي ميزة ايجابية مهمة أخرى لصالح المدارس الأهلية والتي أدت إلى جذب أعداد كبيرة من التلاميذ لها نتيجة لتوفر البيئة الجيدة من ظروف ملائمة للدراسة وأثاث ووسائل تبريد جيدة لا تتوفر في المدارس الحكومية المقارنة لها .

أما الفقرة (١١) وهي يتعامل المدرسون بالمدارس الأهلية معاملة جيدة مع الطلبة جاءت بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (٣,٤٠) ووزن مؤوي (٨٥) لتبين مؤشرا ايجابيا يحسب لصالح المدارس الأهلية ومدى التزامها بالأسس التربوية القويمة وتطبيقها لنظريات ومبادئ التربية وعلم النفس بتعاملها مع التلاميذ والتي تهيئ البيئة الصالحة للدراسة

كذلك جاءت الفقرة (٣٠) لا تعاني المدارس الأهلية في نقص بأحد الاختصاصات بالمرتبة السادسة أيضا بالوسط المرجح والوزن أعلاه لتعطي نقطة حيوية ايجابية مهمة أخرى لصالح المدارس الأهلية والتي تؤدي إلى إكمال المناهج حسب خططها المحددة دون إهدار الوقت أو حصول الشاغر الذي يؤدي إلى التلكؤ والحيولة دون إكمال المنهج.

سواء أكانت من ناحية إشرافية أو إدارية والعمل على تحسين العمل بها

١٢- إعداد برامج تدريب للمديرين الجدد، وتدريبهم على كيفية مباشرتهم لمسؤولياتهم، والوقوف على ظروف بيئاتهم، ومشكلات مجتمعاتهم، بالإضافة الى تدريب المديرين أثناء الخدمة وتحديث معلوماتهم .

١٣- العمل على توطيد العلاقات بين المدرسة كمؤسسة تربية لها نظامها وبين المجتمع المحلي كهيئة داعمة مساعدة لها

١٤- احث أولياء الأمور على التعاون مع الإدارة المدرسية، وخاصة في الأمور التي تهم أبناءهم -العمل على توحيد الأقسام في المدارس الخاصة من قبل وزارة التربية والتعليم، وذلك لانخفاض المردود التعليمي مع ارتفاع الأقسام المدرسية6 .

١٥- تشكيل لجنة مقابلات من قبل وزارة التربية لاختيار المديرين والمعلمين الأكفاء للمدارس الخاصة، وذلك لتحقيق التعليم الأمثل لأبنائنا -

١٦- المباني المستأجرة ليست صالحة للقيام بتعليم بناء وهداف، ولا تفي ولو بدرجة قليلة بالمطالب الصحية وغيرها من مطالب التربية الحديثة، لذا يجب العمل على إنشاء مدارس ذات تخطيط وتصميم مناسب ومساعد على توفير أجواء مناسبة لتعليم سليم وتربية بناءة هادفة

١٧- العمل على تقديم برامج متنوعة، ومشاريع التعاون مع المجتمع المحلي من قبل مشرفي مديرية التربية في وزارة التربية ، لمساعدة المدارس الخاصة في كيفية التعامل مع الطلاب وأولياء الأمور. .

المقترحات

- ١- إجراء دراسة لمقارنة العمل بين المدارس الأهلية والمدارس الحكومية.
- ٢- إجراء دراسة لمقارنة المدارس الأهلية العاملة بمحافظة البصرة مع مدارس محافظة بغداد.
- ٣- إجراء بحث عن حاجة المدارس الأهلية لعمل وخدمات المرشد التربوي.
- ٤- دراسة المشكلات التي يعاني منها طلبة المدارس الأهلية .
- ٥- إجراء دراسة لوضع قانون خاص بالمدارس الأهلية .
- ٦- إجراء دراسة لتقويم المدارس الأهلية من وجهة نظر مديرية الأشراف التربوي.

المصادر

- أحمد ، محمد عبد السلام(١٩٥٦) القياس النفسي والتربوي مكتبة النهضة المصرية .
- اللواتي ، محمد شهاب حبيب(١٩٩٢)المشكلات التي تواجهها الدارة المدرسية في المدارس الابتدائية بسلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- دواني، كمال، وعيد ديراني، ١٩٩٥، مشكلات التعليم الخاص في الأردن. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، ٢٢ 3377-3413، (6)ن.

١. يتحكم مدير أو مالك المدرسة الأهلية بنسب النجاح لغرض رفعها .
٢. يعين مالك أو مدير المدرسة الأهلية من يراهم مناسبين له من المدرسين أو المدرسات بغض النظر عن الكفاءة .
٣. يتصرف بعض طلاب المدارس الأهلية بسلوكيات لا تحترم المدرسين.
٤. تكاليف بعض المدارس الأهلية باهظة الثمن على أولياء أمور الطلبة الفقراء.
٥. يلتحق بعض الطلبة للمدرسة الأهلية ليضمن نجاحه خصوصاً الصفوف غير المنتهية.
٦. بعض المدارس الأهلية فاشلة.
٧. المدارس الأهلية عصية على الطلبة الفقراء.
٨. تتساهل بعض المدارس الأهلية مع التلاميذ لجذب أكبر عدد منهم.
٩. تفتقر المدارس الأهلية لخدمات وعمل المرشد التربوي.
١٠. بعض المدارس الأهلية هدفها الربح وليس النوعية أو جودة التعليم.
١١. بعض مباني المدارس الأهلية بيوت صغيرة غير ملائمة كمدرسة.

٢- التوصيات

- ١-تشكيل لجان مشتركة من خبراء وزارة التربية من مدرسين واختصاصيين وكذلك المدارس لتنسيق عمل المدارس الأهلية وإخضاعها المباشر للأشراف الحكومي المباشر .
- ٢-وضع نظام محدد لتصنيف المدارس الأهلية حسب الكفاءة والجودة وتحديد الأجر تبعاً لذلك.
- ٣-وضع نظام من وزارة التربية يشمل المدارس الأهلية بخدمات المرشد التربوي ووضع من شروط تأسيس المدرسة الأهلية.
- ٤- ألزام المدارس الأهلية بتطبيق قرارات وزارة التربية الخاص بالامتحانات والدرجات والقيود والسجلات وأتباع أنظمة وزارة التربية .
- ٥-شمول المدارس الأهلية بالدورات الأهلية والتدريبية التي تقيمها وزارة التربية للكوادر التعليمية والتدريسية .
- ٦- وضع وحدة خاصة للأشراف الاختصاصي والتربوي تشرف على عمل المدارس الأهلية وترفع تقارير دورية للجان العليا المشكلة بوزارة التربية لاتخاذ القرارات اللازمة لتعديل المسارات الخاطئة .
- ٧-الاطلاع على التجارب الدولية وخاصة العربية بمجال المدارس الأهلية لتحديد العمل الايجابي فيها وتطويرها باعتبارها احد روافد العملية التربوية العراقية .
- ٨-التأكيد على أضافه مناهج أترائية لهذه المدارس والعمل الجاد فيها لتطوير مهارات التلاميذ المقبولين فيها.
- ٩-وضع آلية لاختيار المعلمين والمدرسين للعمل بالمدارس الأهلية توافق عليها وزارة التربية وضمن مواصفات العمل الحكومي.
- ١٠- وضع شروط لاختيار الهيئة الإدارية توافق شروط المدارس لحكومية.
- ١١- زيادة الرقابة من قبل مديرية التربية في وزارة التربية على المدارس الخاصة، من أجل تقديم الخدمات اللازمة،

٣٦	بعض القائمين على العمل والمؤسسين للمدارس الأهلية ليس لهم علاقة بالتربية والتعليم
٣٧	القاعات الدراسية بالمدارس الأهلية منظمة من عدة امور التكييف والتبريد والمقاعد الدراسية المناسبة
٣٨	تعد المدارس الأهلية جانبا او هيكلًا مكملًا للمدارس الحكومية
٣٩	بعض مباني المدارس الأهلية بيوت صغيرة غير ملائمة كمدرسة

ملحق (٣)

أسماء الخبراء المحكمين لأداة البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
١	الأستاذ الدكتور	فاضل عبد الزهره مزعل	إرشاد نفسي	جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢	الأستاذ الدكتور	عياد إسماعيل صالح	علم النفس المعرفي	جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	أ.م.د	عبد الكريم زاير الموزاني	تربية الخواص	جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	م.د	طالب سرحان المالكي	إرشاد نفسي	الكلية التربوية المفتوحة
٥	م.د	عبد الكريم خلف المالكي	إرشاد نفسي	الكلية التربوية المفتوحة
٦	م.د	فرحات عباس فرحان	إرشاد نفسي	معهد أعداد المعلمين
٧	م.د	سلمان كاصد	لغة عربية (مقوم)	الكلية التربوية المفتوحة

١٧	تكاليف بعض المدارس الأهلية باهظة الثمن على أولياء امور الطلبة الفقراء.
١٨	بعض المدارس الأهلية فاشل
١٩	نسب النجاح جيدة جدا في بعض المدارس الأهلية المتميزة
٢٠	مدارس الأهلية تعيق عمل المدارس الحكومية عن طريق استقطاب المدرسين المتميزين من مدارس الحكومة
٢٢	يستخدم التجديد وطرق تدريس حديثة في بعض المدارس الأهلية
٢٣	يجب وضع نظام ثابت ومدروس لمنح الاجازات للمدارس الأهلية
٢٤	حصة متابعة التلميذ كبيرة بالمدارس الأهلية لقلة عدد التلاميذ
٢٥	يتم أكمال المناهج في المدارس الأهلية
٢٦	تتساهل بعض المدارس الأهلية مع التلاميذ لجذب أكبر عدد منهم
٢٧	يتم توزيع التلاميذ بالتساوي بشكل يناسب وضع الصف في المدارس الأهلية
٢٨	تفتقر المدارس الأهلية لخدمات وعمل المرشد التربوي
٢٩	تتوفر الخدمات ودورات المياه الصحية بالمدارس الأهلية
٣٠	لا تعاني المدارس الأهلية في نقص بأحد الاختصاصات
٣١	يبدل المعلم قصارى وعصارة جهده بشكل أكبر من المدرسة الحكومية
٣٢	ظهرت وازدادت المدارس الأهلية نتيجة لتراجع الاداء الجيد بالمدارس الحكومية.
٣٣	بعض المدارس الأهلية هدفها الربح وليس النوعية او جودة التعليم
٣٤	تعمل المدارس الأهلية وفق نظام وزارة التربية في القبول والنجاح والرسوب
٣٥	تقدم المدارس الأهلية مناهج اثرائية اضافة الى المناهج المعتمدة من وزارة التربية